

البداية والنهاية

قوم يقرؤون القرآن بآلسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حدثناه أبو كامل ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني بهذا الإسناد وقال يخرج منه أقوام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق جميعا عن يزيد قال أبو بكر حدثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب ثنا أبو إسحاق الشيباني عن بسر بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي A قال فتنة قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم .

الحديث العاشر عن ابن عباس .

قال الحافظ أبو بكر البزار ثنا يوسف بن موسى ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم A يقرأ القرآن أقوام من أمتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ورواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد كلاهما عن أبي الأحوص بإسناده مثله .

الحديث الحادي عشر عن ابن عمر .

قال الإمام أحمد حدثنا يزيد ثنا أبو حساب يحيى بن أبي حبة عن شهر بن حوشب قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من أمتي قوم يسيئون الأعمال يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا أعلمه إلا قال يحقر أحدكم عمله مع عملهم يقتلون أهل الإسلام فإذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله كلما طلع منهم قرن قطعه الله كلما طلع منهم قرن قطعه الله فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم A عشرين مرة أو أكثر وأنا اسمع تفرد به أحمد من هذا الوجه وقد ثبت من حديث سالم ونافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفتنة من هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان وأشار بيده نحو المشرق .

الحديث الثاني عشر عن عبد الله بن عمرو .

قال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق أنا معمر بن قتادة عن شهر بن حوشب قال لما جاءتنابيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام فأخبرت بمقام يقومه نوف البكالي فجئته فجاء رجل فانتبذ الناس عليه خميصة فإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فلما رآه نوف أمسك عن الحديث فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة ينحاز الناس إلى مهاجر إبراهيم لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضهم تقذرهم نفس الرحمن تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبیت معهم إذا باتوا وتقبل معهم إذا قالوا وتأكل من تخلف قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج ناس من أمتي قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها زيادة على عشر مرات كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في

